

Document: EB 2016/117/R.9/Add.1
Agenda: 8(a)
Date: 16 March 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Oscar Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل

رقم الهاتف: +39 06 5459 2274

البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Ashwani Muthoo

نائب مدير مكتب التقييم المستقل

رقم الهاتف: +39 06 5459 2053

البريد الإلكتروني: a.muthoo@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة عشرة بعد المائة

روما، 13-14 أبريل/نيسان 2016

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل

تعليقات عامة

- 1- أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييما للبرنامج القطري للبرازيل عام 2015، وتم توقيع الاتفاق عند نقطة الإنجاز في ديسمبر/كانون الأول 2015. وكما هي العادة المتبعة في الصندوق يتضمن الاتفاق موجزا عن الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي خرج بها تقييم البرنامج القطري. وهي ترد في ذيل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل الذي سينظر منه المجلس التنفيذي في دورته السابعة عشرة بعد المائة التي ستعقد في أبريل/نيسان 2016.
- 2- يعبر مكتب التقييم المستقل في الصندوق عن تقديره لكل من حكومة البرازيل وشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الصندوق على انخراطهما وتعاونهما البناء خلال عملية تقييم البرنامج القطري بأسرها، وعلى وجه الخصوص خطوة من الخطوات الأساسية في عملية تقييم البرنامج القطري التي تمثلت في تنظيم حلقة عمل مائدة مستديرة وطنية في برازيليا في أكتوبر/تشرين الأول 2015 وفرت الفرصة للعديد من أصحاب المصلحة لمناقشة الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي خرج بها التقييم، علاوة على التفكير بالتوجيهات الرئيسية للشراكة بين الصندوق والبرازيل في سعيهما للمضي قدما.
- 3- تعد وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية للبرازيل وثيقة هامة، إذ يتسم البلد بوجود أكبر عدد من فقراء الريف في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكذلك فقد حظي بأكبر مخصص مالي من الصندوق بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، ولديه ست عمليات جارية في مراحلها الأولى من التنفيذ. وهناك أنشطة أخرى متوقعة على مدى فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق (2016-2018)، تتضمن تمويل مشروعات وبرامج استثمارية جديدة.
- 4- يشعر مكتب التقييم المستقل بالرضا على وجه العموم، لإدراج التوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، إذ يولي هذا البرنامج الاهتمام الواجب للإنتاج الزراعي والأمن الغذائي والتغذية، جنبا إلى جنب مع الأنشطة الزراعية، كما أنه يمهد الأرضية لإعداد استراتيجيات عن التمايز بين الجنسين والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ويضمن تركيزا على إدارة المعرفة وإرساء الشراكات مع جملة أوسع من المؤسسات تعمل في القطاع الريفي، علاوة على المنظمات متعددة الأطراف بما فيها الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويشدد على الرابط بين الأنشطة الإقراضية وغير الإقراضية. ويدخل إطارا موحدًا للرصد والتقييم لحافظة المشروعات بأكملها.
- 5- واستنادا إلى كل من تقييم البرنامج القطري والاتفاق عند نقطة الإنجاز، يود مكتب التقييم المستقل أن يؤكد على بعض القضايا التي تنتظر فيها الحكومة وإدارة الصندوق في مضيئهما قدما، وهي التي ترد في المقطع أدناه.

التعليقات المحددة

- 6- برنامج قطري طموح يبدأ بطلب المساعدة من الصندوق. كما ذكر أعلاه فإن للصندوق ست مشروعات جارية في البرازيل، وهناك عمليتان أخرتان متوقعتان خلال فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق، واحدة في ولاية مارانهاو التي لم تستفد من مساعدة الصندوق في الماضي. ومن المتوقع للعمليات الثمان جميعها أن تستمر بما يتعدى فترة التجديد العاشر لموارد الصندوق.
- 7- وسيؤدي ذلك إلى تحديات كبيرة بالنسبة للصندوق لجهة الرصد والتقييم الذاتي والإشراف ودعم التنفيذ. وهناك تحديات أخرى وهي الحاجة إلى تلبية الطلب المتزايد على الانخراط في الأنشطة غير الإقراضية، وفي التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع ضمان أن تكون العمليات الاستثمارية على مسارها الصحيح وأن تولد النتائج المرغوبة في الحد من الفقر الريفي. والهاجس أنه على ضوء الموارد المالية والبشرية المتاحة هل يمتلك الصندوق الموارد المطلوبة لإيصال مثل هذا البرنامج الطموح في السنوات القادمة؟
- 8- **متطلبات الموارد.** وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، فقد أوصى تقييم البرنامج القطري بأن يورد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد التكاليف المطلوبة، وذلك بهدف تحديد الموارد البشرية والمالية المطلوبة، أي المخصصات بموجب تخصيص الموارد على أساس الأداء والمنح القطرية والإقليمية، والميزانيات الإدارية لتحقيق أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. إلا أنه وكما ذكرته إدارة الصندوق في الاتفاق عند نقطة الإنجاز، وبانتظار إعداد مثل هذه المنهجية والمبادئ التوجيهية أو النهج، فلن يكون بالإمكان تطبيق هذه التوصية الواردة في تقييم البرنامج القطري على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للبرازيل. ومع تقدير المكتب للصعوبات التي ينطوي عليها وضع تكاليف لهذا البرنامج، ألا أنه يشجع الإدارة على إعداد المنهجية/المبادئ التوجيهية المطلوبة، لتيسير مثل هذه العملية في المستقبل لجميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على وجه العموم.
- 9- **الانخراط مع القطاع الخاص.** وجد تقييم البرنامج القطري بأن هناك إمكانية لتوسيع إضافي للدور الذي يلعبه القطاع الخاص في عمليات الصندوق على سبيل المثال في؛ إضافة القيمة للمنتجات الزراعية، وتوفير التمويل الريفي والعرض من المدخلات وتوفير المساعدة التقنية. وسيطلب هذا البعد المزيد من الاهتمام في المستقبل؛ وبالتالي سيقدر مكتب التقييم المستقل الالتزام الذي ورد في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقرة 39) بتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في البرنامج القطري بأسره.
- 10- **الرصد والتقييم.** يرحب مكتب التقييم المستقل بالاهتمام الذي كرسه برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (الفقرتان 31 و32) لأنشطة التقييم الذاتي على مستوى المشروعات، وعبر الأنشطة غير الإقراضية وعلى مستوى البرنامج بأكمله. وأما المقترح بإجراء استعراضات سنوية لهذا البرنامج، واستعراض منتصف الفترة عام 2019، وتقييم مستقل عام 2022، فهي جميعها خصائص إيجابية أيضاً.
- 11- ومن الهواجس التي أثارها تقييم البرنامج القطري التأخير في جمع بيانات خط الأساس. إذ لم يتم جمع مثل هذه البيانات لأي من العمليات الست التي كانت جارية أثناء إعداد تقييم البرنامج القطري، على الرغم من توفير ما يلزم لإجراء مثل هذا الجمع. ويؤكد مكتب التقييم المستقل على أهمية جمع بيانات خط الأساس في

الوقت المناسب لكل المشروعات الحالية والمستقبلية، لأن من شأن ذلك أن يبسر تقدير المخرجات وأثر العمليات في أي مرحلة ملائمة.

12- **لامركزية الصندوق.** للصندوق مكتب قطري فعال في سلفادور دي باهيا، ويديره ثلاثة موظفين معينين محلياً، ويركز هذا المكتب أساساً على دعم العمليات الاستثمارية. وقد أوصى تقييم البرنامج القطري، بنائب مدير البرنامج القطري من مقر الصندوق إلى البرازيل كإجراء لإضفاء المزيد من التعزيز على دور الصندوق في الأنشطة غير الإقراضية والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويتفهم مكتب التقييم المستقل لماذا لا يمكن تنفيذ هذه التوصية في الوقت الملائم، ويقدر التزام الإدارة بإجراء تقدير دقيق لإمكانية نائب مدير البرنامج القطري للبرازيل بسبب معوقات الموظفين والميزانية الحالية كجزء من استراتيجية إجمالية للامركزية.

الملاحظات الأخيرة

13- على وجه العموم؛ يعتبر مكتب التقييم المستقل أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للبرازيل وثيقة متينة، ويقدر الجهود المتضافرة التي أجرتها كل من إدارة الصندوق وحكومة البرازيل لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري الذي أجري عام 2015.